

أدت المعارك التي تفجرت بين المتظاهرين وقوات الأمن بمحيط مسجد عمر مكرم بالقرب من مبنى السفارة الأمريكية إلى إشعال النيران بخيمة أسرة الشيخ عمر عبد الرحمن الموجودة أمام السفارة الأمريكية. من جانب آخر، يقوم المتظاهرون بإلقاء قنابل المولوتوف على مبنى مجلس الشورى، فيما تتواصل الاشتباكات بشارع محمد محمود.

إلى ذلك ساد ميدان التحرير حالة من الهدوء في أول أيام الاعتصام الذي أعلن عنه أمس نحو 18 من الأحزاب والقوى السياسية احتجاجاً على الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي الليلة قبل الماضية. ونصب المعتصمون الخيام داخل الحديقة التي تتوسط الميدان، وأمام مسجد عمر مكرم ومجمع التحرير؛ حيث قام حزبا الوفد والمصريين الأحرار بنصب خيمتين، بينما قامت أحزاب التجمع والتيار الشعبي والدستور والتحالف الشعبي الاشتراكي، إضافة إلى الجبهة الحرة للتغيير السلمي بنصب خيمة واحدة لكل منها، فضلاً عن عشرات الخيام الأخرى التي قام المعتصمون بنصبها.

وواصل المعتصمون إغلاقهم لكافة المداخل المؤدية إلى الميدان أمام حركة مرور السيارات لليوم الثاني على التوالي، حيث تم تحويل حركة السيارات من أمام المتحف المصري إلى شارع قصر النيل، وأمام الجامعة العربية إلى كورنيش النيل؛ وكذلك من شارع قصر العيني إلى منطقة جاردن سيتي.

وقام عشرات من المعتصمين بتنظيم حملة لتنظيف الميدان من المخلفات بعد تظاهرات أمس؛ حيث تم تجميعها بمختلف أرجاء الميدان وإشعال النيران بها.

وكان 15 حزباً وقوى سياسية قد أصدروا أمس بياناً دعوا فيه الشعب المصري لمسيرات حاشدة الثلاثاء القادم من مسجدي الفتح برمسيس، ومصطفى محمود بالمهندسين، ودوران شبرا متجهة لميدان التحرير لإسقاط الإعلان الدستوري؛ وذلك في أعقاب إعلانهم الاعتصام بميدان التحرير لحين إسقاط الإعلان، وحل الجمعية التأسيسية للدستور وتشكيل جمعية جديدة قائمة على التوافق الوطني، وإقالة حكومة الدكتور هشام قنديل وتشكيل حكومة ثورية وإعادة هيكلة وزارة الداخلية وتطهيرها.

يشار إلى أن الموقعين على البيان هم الجبهة الحرة للتغيير السلمي، حزب الدستور، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، التيار الشعبي المصري، حزب المصريين الأحرار، حزب الكرامة، شباب 6 أبريل (الجبهة الديمقراطية)، الاشتراكيين الثوريين، الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، حركة شباب العدالة والحرية، حركة المصري الحر، حركة كفاية، حركة 6 إبريل، الجبهة القومية للعدالة والديمقراطية، اتحاد شباب ماسبيرو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)